أثر استخدام المسرحة في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في الأردن

أيمن أحمد صالح شتيات (*)
الأستاذ الدكتور راتب قاسم عاشور(**)

تاريخ الاستلام
2023/11/15
تاريخ القبول
2023/12/7

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية المسرحة في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في الأردن. وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّن أفراد الدراسة من (45) طالبًا، بواقع شعبة مثلت المجموعة التجريبية، وعدد طلابها (23) طالبًا وشعبة مثلت المجموعة الضابطة وعدد طلابها (22) طالبًا، وجرى اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة خضع أفراد مجموعتي الدراسة إلى اختبار التعبير الشفوي، بعد التحقق من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة أن لاستراتيجية المسرحة أثرا دالا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (a =0.05) في تحسين مهارات التعبير الشفوي مجتمعة ومنفردة (المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح، والمهارات المتعلقة بالأداء، والمهارات باللفظ والتركيب، والمهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج تقدم الباحثان بعدد من التوصيات، أهمها: دعوة معلمي اللغة العربية إلى توظيف استراتيجية المسرحة في تعليم مهارات التعبير الشفوي، وفي مختلف المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المسرحة، التعبير الشفوي، طلاب المرحلة الأساسية.

The impact of using drama in enhancing oral expression skills among fifth-grade students in Jordan

Abstract

The study aimed to assess the effectiveness of employing theater strategies in enhancing the oral expression skills of fifth-grade students in Jordan. Experimental models were utilized, with a total of 45 students participating—23 in the experimental group and 22 in the control group—selected randomly. To achieve the study's objectives, both groups underwent an oral expression test, after ensuring its validity and reliability.

The study's results revealed a statistically significant improvement in oral expression skills, collectively and individually, among students who underwent the dramatization strategy, as compared to the control group, at a significance level of $\alpha = 0.05$. These improvements encompassed sound pronunciation, performance, composition, and content-related skills.

Based on the experimental findings, the researchers propose several recommendations. Foremost among them is urging Arabic language educators to integrate dramatization strategies into their instruction of oral expression skills across various academic levels.

Keywords: drama strategy, oral expression, basic stage students.

مقدمة:

تحظى اللغة في عملية التعلم بمكانة مرموقة، نظرا لدورها في العملية التعليمية برمتها، فهي النافذة التي ينطلق من خلالها المتعلم لاستقبال المعارف والعلوم المتنوعة وهي أكثر وسيلة للاتصال والتواصل لنقل المشاعر والأحاسيس والعواطف، وقد أثبتت كثير من الدراسات أن الضعف اللغوي يؤدي إلى ضعف في عملية التعبير، وبالتالي ينعكس على المتعلم ومهارات التواصل لديه وقدرته على الإقناع، الأمر الذي يتطلب العناية بمهارات التواصل اللغوية والتدرب عليها بشكل وظيفي.

ويعد التعبير من أهم مهارات اللغة وإتقانها وهو الغاية في حد ذاتها، وهو الثمرة والمحصلة النهائية لها، في الوقت الذي تشكله المهارات الأخرى، فهي كالشرايين للجسم ترفده بالدم ليبقى سليمًا، تمده النصوص الأدبية بالثروة اللغوية من مفردات وأساليب مضبوطة بقواعد اللغة، كما يستمد التعبير من القراءة مادته وأفكاره، وهكذا يصبح التعبير ببعديه اللفظي والمعنوي ضرورة حتمية يمارسه المتعلم داخل الصف وخارجه، فهو نشاط يتخطى حدود الزمان والمكان ويعرف التعبير بأنه"الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطريقة اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله" (عاشور والحوامدة، 2007)

ومن خلال التعبير يستطيع الفرد التواصل مع الآخرين، معبرا عن مشاعره بصدق، وبطريقة واضحة، مستخدما ثروته اللغوية ومفرداته المتنوعة، والضبط السليم والإبداع والابتكار والتأثير، وتشجيعه على التخيل ولابتكار والتطوير، وقد تناول عدد من علماء اللغة تعريف التعبير الشفوي بعدة تعريفات:

فقد عرفه (الدليمي132:2009) بأنه"عملية معقدة تتأثر بعدة عوامل، وهي حصيلة تعلم اللغة"

ويرى السليتي (80:2008) بأنه "إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وهو أداة الاتصال السريع بين الطالب وغيره ويعود الطالب الطلاقة في الحديث، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها ".

والتعبير الشفوي ذو أهمية كبيرة في التواصل البشري؛إذ يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة فعالة، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء بوضوح ومرونة عن طريق استخدام الكلمات والعبارات الملائمة، بالإضافة إلى ذلك، يمكّن من استخدام التعبيرات الجسدية والإيماءات والنغمات الصوتية لإضفاء معانٍ إضافية وتوضيح الأفكار، ويعزز التعبير الشفوي الفهم المتعمق للمحتوى المشارك

ويعزز التواصل بين الأشخاص، كما يساهم في بناء العلاقات الاجتماعية القوية والتأثير والإقناع، ومن خلاله يتم التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتبادل الاحترام والاهتمام (عطية، 2008).

إن للمسرحة تأثيراً نفسياً وسلوكياً في عملية التعبير الشفوي، لما لها علاقة متينة بهما؛ فمن خلالها يمارس الطالب عملية التواصل الحقيقي، كما أنها تولد التفكير النطقي والإبداعي؛ مما ينعكس على الطالب وقدرته على التعبير عما بداخله والتأثير في الآخرين، وتقضي المسرحة على عيوب النطق و التأتأة، وهي وسيلة للتعلم، تقوم على الممارسات الفعلية في سياق الحياة العملية للتعبير عن المعاني والأفكار بأسلوب يوظف الصوت والحركة و المؤثرات الواقعية إضافة إلى استخدام البيئة و الملابس والحركات؛ مما يدفع الطلاب نحو ممارسة الأدوار وإتقانها.

فالمسرح فن عالمي عرفته جميع الحضارات تقريبا، وهو شكل من أشكال الأدب والفن يترجمه الممثلون من نص مكتوب إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح، وعلاقة المسرحة بالمسرح هي علاقة الخاص بالعام، هذا بالنسبة للمسرح العام. أما بالنسبة للمسرحة؛ فهي تحويل الدروس إلى مسرحية يمثلها الطلبة داخل غرفة الصف (عاشور والحوامدة، 2007).

وقد عرف حسن (580:2014) مسرحة المنهج بأنها"صياغة محتوى تعليمي في شكل نصوص فنية مسرحية تدرس من خلال مواقف حوارية طبيعية ويقوم المتعلم بتمثيل الأدوار التي تتألف منها المواقف التعليمية وتحت إشراف المعلم وذلك بغرض تحقيق أهداف معينة "

كما عرف سمير يونس (343:2018) مسرحة المنهج بأنها "تنظيم المنهج وتنفيذه في صورة مسرحية أو دراما بهدف اكتساب التلاميذ المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات بسهولة ويسر وبصورة محببة إليهم ومشوقة". و تتمتع المسرحة بأهمية كبيرة في مجالات الحياة الواقعية وفي المجالات التربوية؛ إذ يعُد التربويون المسرحة عملية تحويل المنهاج إلى دراما تعليمية لها أثر كبير على المتعلم؛ إذ تعمل على تغيير وجهات النظر والمواقف والاتجاهات وبعض السلوكيات، وتعد كذلك نشاطا فعالا يساعد المتعلم على فهم المعلومات والأفكار بطريقة سهلة ويعود ذلك إلى ارتباطها بالواقع ، كما أنها تساعد على زيادة الخبرات والمهارات التعليمية، وتبث النشاط والحركة في نفوس المتعلمين وتشجعهم على العمل بجد ، كما لها أثر كبير في علاج الخجل وتعزيز علاقة المتعلم بالمدرسة والمعلم (سليم،2010).

وللمسرحة أهداف تربوية تسعى إلى تحقيقها؛ إذ إنها تقوم على مساعدة المتعلم على فهم الأحداث المحيطة، والتعرف على العادات والتقاليد، كما تكسبه بعض المهارات اللغوية كالطلاقة وحسن الإصغاء، وتشجعه على السلوك السوي، وتدربه على النطق السليم للكلمات، كما تهدف إلى تقوية

شخصيته من خلال الممارسات الحية والعمل على دثر السلوكيات السلبية كالعزلة والخجل، وتساعده على التواصل اللغوي مع الآخرين ونبذ الصراعات والخلافات (إبراهيم، 2005)

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور العام في ميادين التربية وحقول التعليم، والحاجة لمواكبة العصر برزت اتجاهات استخدام الفنون في عملية التعليم لتحريرها من صيغ التلقين والحفظ المباشر للدروس، وفي ضوء هذا تم استخدام المسرحة في مواقف تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف؛ ليساهم في نشاط المتعلمين، ولاحظ الباحث أن جانب المسرحة مهمل تماماً في العملية التعليمية؛ وذلك لعدم وضع معايير منهجية تستلزم إدخال المسرح في تلك المناهج، وهو ما خلق فجوة كبيرة في تحسين مستوى المتعلمين في التعبير وإبراز ميولهم الإبداعي.

ولقد لاحظ الباحث أثناء تدريسه اللغة العربية لسنوات عدة ضعف الطلاب في مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية، إضافة إلى ذلك عدم التحفيز إلى الإبداع والتفكير، فكان لابد من اتباع بعض الأساليب الحيوية، التي تخرج الطالب من الصندوق التعليمي التقليدي إلى جو متفاعل يكون فيه نشطا متفاعلا مع من حوله.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

سؤال الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في مهارات التعبير الشفوي تعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، المسرحة)؟

أهمية الدراسة:

1. الكشف عن أثر المسرحة في عملية التعبير الشفوي والكتابي.
2. تزود المعلمين باستراتيجية جديدة تمكن المتعلمين من تحسين مستوى التعبير لديهم.
3. لفت انتباه المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بالمسرحة وتوظيفها من أجل تنمية مهارات اللغة المختلفة.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات ذات الصلة بالمسرحة ومهارات التعبير الشفوي وفيما يلي عرض لها:

قام جاب الله (2001) بإعداد دراسة بعنوان أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، وقام الباحث بإعداد اختبار مهارات التعبير الشفوي و بطاقة تقويم لأداء الطلبة، و تم إعداد دليل للمعلم، حيث طبق الباحث دراسته على مجموعتين تجريبيتين مكونة من (25) طالبا من طلاب الأول الإعدادي في مدرسة علي بن أبي طالب بصحار، و مجموعة ضابطة (25) طالبا من طلاب الأول إعدادي في مدرسة الإمام الربيع بن حبيب بلوي، فأظهرت النتائج وجود أثر فعال للأنشطة التمثيلية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى المجموعة التجريبية.

و أجرى العودات (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر مسرحة النص في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفوي لدى طلبة الصف الخامس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية معان، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا و(50) طالبة قسمهم الباحث عشوائيا إلى مجموعتين : الأولى تجريبية درست بأسلوب مسرحة النص، و الثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث اختبارا لقياس مهارات القراءة الجهرية واختبارا لقياس مهارات التعبير الشفوي، وأعادت صياغة خمسة نصوص من كتاب "لغتنا العربية " بطريقة مسرحة النص لتدريسها بطريقة التمثيل، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالات إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما أجرى ماسي (Macy ,2005) دراسة حالة لأربع معلمات هدفت التعرف إلى أثر استخدام أسلوب الدراما في تنمية مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة واختارت الباحثة معلمات الصفوف الأساسية من الأول حتى الخامس في مدارس حكومية وخاصة، وأعدت الباحثة قائمة ملاحظة لجمع المعلومات من المعلمات والطلبة عن طريق مقابلات شخصية، وأخذ عينات من كتابات الطلبة، فأشارت النتائج أن الدراما تعد جزءا أساسيا من منهاج التحدث والاستماع، وأنها تدعم برامج الفنون الأخرى وتعد أداة فاعلة في تفاعل الطلبة مع النصوص المختلفة.

وقد أجرى إبراهيم الربابعة وقتيبة الحباشنة (2015) دراسة لمعرفة اثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها بهذه المهارة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، واستخدم الباحث اختبارا شفويا لتحقيق أهدافه، وتم تطبيق

الاختبار على مجموعتين من الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الدراما التعليمية، وأوصت الدراسة باستخدام الدراما التعليمية لتدريس التعبير الشفوي ورفع التحصيل.
وأجرى شعبان والعمري (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة دمشق، وقد أظهرت النتائج إلى أن دور المسرح في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث جاء متوسطا.
و قام بالو (Ballou,2000) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر المعالجة الدرامية في مهارات التواصل اللغوي، و اتجاهات التعلم لدى طلبة الصف السادس منخفضي التحصيل في القراءة والذين لديهم مخالفات سلوكية، أجريت الدراسة في جنوب كارولينا South Carolina في مدرسة جرينيفيل Greenville، أفراد الدراسة (24) طالبا مقسمين عشوائيا إلى مجموعتين : تجريبية درست وحدات منهجية في القراءة مصممة بأسلوب الدراما، تجسد مواقف حياتية، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية بواقع عشرين أسبوعا، طبقت الباحثة مقياس مفهوم الذات، ومقياس الاتجاهات، و تحليل سجلات الحضور اليومي و مهارات التواصل اللغوي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي كبير على مستوى القراءة ومهارات التواصل اللغوي.

محددات الدراسة

1. الحدود البشرية: اقتصار أفراد الدراسة على مجموعة من طلاب الصف الخامس في مدرستي عقربا الأساسية للبنين، وسما الروسان الأساسية للبنين وتم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة العشوائية المتيسرة.
2. الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة على طلاب الصف الخامس في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2024.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.
4. الحدود الموضوعية: اقتصار هذه الدراسة على معرفة أثر المسرحة في تحسين مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى طلاب الصف الخامس في الأردن.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

المسرحة: تحويل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية إلى مواقف ومشاهد تمثيلية يجسد الطلاب من خلالها الأحداث بصور درامية عن طريق الحوار والمناقشة مستخدما لغة الجسد دون خوف أو خجل.

التعبير الشفوي: التعبير عن الأفكار من خلال الحديث والمناقشة والحوار مراعيا الصحة اللغوية والتعبيرية وقواعد اللغة وحركات الجسد.

الصف الخامس: هي السنة الدراسية الخامسة في السلم التعليمي في الأردن وتتراوح أعمارهم بين 11/10سنة.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها؛ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، للكشف عن أثر المسرحة في تحسين مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في الأردن.

أفراد الدراسة:

يتكون أفراد الدراسة من (45) طالبا من طلاب الصف الخامس الأساسي في مدرستي: عقربا الأساسية للبنين، وسما الروسان الأساسية للبنين التابعتين لمديرية التربية و التعليم للواء بني كنانة، في الفصل الدراسي الأول لعام 2023-2024، وتم اختيارهما بالطريقة المتيسرة؛ لسهولة التطبيق، وتم اختيار المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات التعبير الشفوي عن طريق استراتيجية المسرحة، وعددها (23) طالبا من الصف الخامس من مدرسة عقربا الأساسية للبنين، وتم اختيار المجموعة الضابطة التي درست الموضوعات عينها بالطريقة الاعتيادية الموصوفة بدليل المعلم، وعددها (22) طالبا من الصف الخامس من مدرسة سما الروسان الأساسية للبنين.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء اختبار تعبير شفوي مكون من ثلاثة أجزاء تضمنت أربع مهارات فرعية، وأمام كل مهارة خمسة مؤشرات سلوكية دالة عليها، كما يلي:

1. المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح.
2. المهارات المتعلقة بالأداء.
3. المهارات باللفظ والتركيب.
4. المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون.

وبهدف رصد أداء الطلاب، واستجابتهم الشفوية؛ استخدم التدريج الخماسي، لتكون أقل درجة للمؤشر الواحد (1)، وأعلى درجة (5). وقد قام مصححان بتحليل استجابات الطلاب في المهارات الأربعة في كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

صدق وثبات اختبار التعبير الشفوي

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، والمختصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ومشرفي اللغة العربية، ومدرسيها بوزارة التربية والتعليم، حيث تم تزويد كل محكم بنسخة من المقياس، وتم تعديل وحذف وإضافة الفقرات بناء على آراء المحكمين.

صدق البناء

للتحقق من صدق البناء لاختبار التعبير الشفوي؛ تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا من مجتمع الدراسة، ومن خارج أفراد الدراسة، وتقويم مستوى الأداء في مهارات التعبير الشفوي وفقًا لبطاقة الملاحظة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المؤشر، والدرجة الكلية للمهارة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للاختبار، وحساب معامل الارتباط المصحّح بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للمهارة (Corrected item-total correlation). وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة المؤشر والدرجة الكلية لاختبار التعبير الشفوي قد تراوحت بين (0.60) و(0.77) للمهارة المتعلقة بالصوت والنطق

الصحيح للحروف، وبين (0.55) و(0.77) للمهارة المتعلقة بالأداء، وبين (0.62) و(0.82) للمهارة المتعلقة بالألفاظ والتراكيب، وبين (0.52) و(0.78) للمهارة المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار بين (0.45) و(0.76)، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.35)، مما يشير إلى صدق بناء اختبار التعبير الشفوي.

وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين درجة المؤشر والدرجة الكلية للمهارة بين (0.49) و(0.69) للمهارة المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح للحروف، وبين (0.42) و(0.70) للمهارة المتعلقة بالأداء، وبين (0.42) و(0.70) للمهارة المتعلقة بالألفاظ والتراكيب، وبين (0.36) و(0.71) للمهارة المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.30)، مما يشير إلى صدق بناء اختبار التعبير الشفوي.

ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات اختبار التعبير الشفوي، تم حساب معاملات كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي) للمهارات الأربع، وللاختبار ككل، وحساب درجة التوافق بين المقدرين (ثبات المقدرين). وأظهرت النتائج أن معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمهارة المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح للحروف(0.88)، وللمهارة المتعلقة بالأداء(0.82)، وللمهارة المتعلقة بالألفاظ والتراكيب(0.84)، وللمهارة المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون (0.76)، و(0.85) للمقياس الكلي، وبلغ معامل ثبات المقدرين للمهارة المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح للحروف (0.81)، وللمهارة المتعلقة بالأداء (0.80)، وللمهارة المتعلقة بالألفاظ والتراكيب (0.86)، وللمهارة المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون (0.80)،و(0.87) للمقياس الكلي، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.70). وهذا يؤشر إلى ثبات اختبار التعبير الشفوي.

النتائج ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة، وفقًا لمتغيّر طريقة التّدريس، وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة وفقًا لمتغير طريقة التدريس

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		*الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	22	47.22	10.48	79.78	1.51
الضابطة	23	45.50	7.59	64.59	1.84
الكلي	45	46.38	9.12	72.36	7.86

*العلامة القصوى للتعبير الشفوي (100)

يُلاحظ من جدول (1) وجود فرق ظاهري بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة، لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة البعدي (64.59)، في حين كان الوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية (79.68). ولاختبار الدلالة الإحصائية للفرق الظاهري في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة بعد ضبط أثر الأداء القبلي وفقًا لطريقة التدريس، أجري تحليل التباين الأحادي المصاحب(One- Way ANCOVA) ، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2): تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة بعد ضبط أثر الأداء القبلي وفقا لطريقة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (حجم الأثر)
الأداء القبلي	1.972	1	1.972	.695	.409	.016
طريقة التدريس	2558.028	1	2558.028	900.875	.000	.855
الخطأ	119.259	42	2.839			
الكلي المعدل	2716.311	44				

يُلاحظ من جدول (2) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة، لصالح المجموعة التجريبية، وتشير قيمة مربع إيتا (0.855) إلى أن طريقة التدريس تفسر ما نسبته (85.5%) من تباين الأداء في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة. وللمقارنة بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة، حسب الوسطان الحسابيان المعدلان، والانحرافات المعياريان، والخطآن المعياريان وفقا لطريقة التدريس قبل ضبط الفروق القبلية وبعده، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): الوسطان الحسابيان والانحرافات المعياريان والخطآن المعياريان للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة قبل ضبط الفروق القبلية وبعدها

المجموعة	قبل التعديل		بعد التعديل	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التجريبية	79.783	1.5063	79.763	.352
الضابطة	64.591	1.8429	64.611	.360

يُلاحظ من جدول (3) وجود فرق بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة، لصالح المجموعة التجريبيّة. وعليه، فإن لاستخدام المسرحة أثرًا دالًا إحصائيًا في تحسين أداء المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الشفوي مجتمعة.

كماحُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي في مهارات التعبير الشفوي الأربعة (منفردة)، وفقًا لمتغير طريقة التدريس، وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي مهارات التعبير الشفوي الأربعة(منفردة) وفقًا لطريقة التدريس

مهارات التعبير الشفوي	الدرجة القصوى	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح	25	التجريبية	9.87	3.05	19.96	.88
		الضابطة	10.55	2.24	16.14	.77
		الكلي	10.20	2.68	18.09	2.10
المهارات المتعلقة بالأداء	25	التجريبية	12.22	2.86	20.17	.72
		الضابطة	11.59	2.34	16.27	.70
		الكلي	11.91	2.61	18.27	2.09
المهارات باللفظ والتركيب	25	التجريبية	12.83	2.92	19.87	.69
		الضابطة	12.41	2.56	16.14	.83
		الكلي	12.62	2.72	18.04	2.03
المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون	25	التجريبية	12.30	2.98	19.78	.67
		الضابطة	10.95	2.70	16.05	.90
		الكلي	11.64	2.89	17.96	2.04

يُلاحظ من جدول (4) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة البعدي في مهارات التعبير الشفوي الأربعة(منفردة)، وفقًا لمتغير طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ بلغ متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية (19.96) في المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح، و(20.17) في المهارات المتعلقة بالأداء، و(19.87) في المهارات باللفظ والتركيب، و(19.78) في المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون، في حين كان متوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة(16.14) في المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح، و(16.27) في المهارات المتعلقة بالأداء، و(16.14) في المهارات باللفظ والتركيب، و(16.05) في المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون.

ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية في أداء أفراد الدراسة البعدي بعد ضبط أثر الأداء القبلي في مهارات التعبير الشفوي الأربعة، وفقًا لمتغير طريقة التدريس، أجري تحليل التباين الأحادي المصاحب متعدد المتغيرات (One-Way MANCOVA)، باستخدام اختبار (Hotelling's Trace)، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): اختبار (Hotelling's Trace) لأثر طريقة التدريس في مهارات التعبير الشفوي الأربعة

المتغير	القيمة	قيمة F	درجة الحرية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (حجم الأثر)
طريقة التدريس	24.748	222.732	4.000	36.000	.000	.961

يُلاحظ من جدول (5) وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير طريقة التدريس في مهارات التعبير الشفوي الأربعة، وفقًا لمتغير طريقة التدريس. وتشير قيمة مربع إيتا (0.961) إلى أن متغير طريقة التدريس يفسر ما نسبته (96.1%) من تباين الأداء في مهارات التعبير الشفوي الأربعة. ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات التعبير الشفوي الأربعة (منفردة)، وفقًا لمتغير طريقة التدريس، بعد ضبط أثر الأداء القبلي، أجري تحليل التباين الأحادي المصاحب (Tests of between-subjects effects)، وجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات التعبير الشفوي الأربعة (منفردة) بعد ضبط أثر الأداء القبلي

مصدر التباين	مهارات التعبير الشفوي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (F)	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا
مصاحب1	المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح	.096	1	.096	.143	.708	.004
مصاحب2	المهارات المتعلقة بالأداء	1.735	1	1.735	3.621	.064	.085
مصاحب3	المهارات باللفظ والتركيب	.270	1	.270	.434	.514	.011
مصاحب4	المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون	2.630	1	2.630	4.384	.043	.101
الإستراتيجية	المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح	133.740	1	133.740	197.808	.000	.835
	المهارات المتعلقة بالأداء	139.698	1	139.698	291.474	.000	.882
	المهارات باللفظ والتركيب	129.479	1	129.479	208.436	.000	.842
	المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون	142.623	1	142.623	237.763	.000	.859
الخطأ	المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح	26.368	39	.676			
	المهارات المتعلقة بالأداء	18.692	39	.479			
	المهارات باللفظ والتركيب	24.227	39	.621			
	المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون	23.394	39	.600			
الكلي المعدل	المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح	193.644	44				
	المهارات المتعلقة بالأداء	192.800	44				
	المهارات باللفظ والتركيب	181.911	44				
	المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون	183.911	44				

يُلاحظ من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأوساط الحسابية لأداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي الأربعة (منفردة) لصالح المجموعة التجريبية، وتشير قيم مربع إيتا (0.882،0.835، 0.842، 0.859) إلى أن طريقة التدريس تفسر ما نسبته 83.5%، 88.2%، 84.2%، 85.9%، من تباين الأداء في مهارات: المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح، والمهارات المتعلقة بالأداء، والمهارات المتعلقة باللفظ والتركيب، والمهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون على التوالي. وكان حجم الأثر للمسرحة أكبر ما يمكن على المهارات المتعلقة بالأداء، يليه المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون، ثم المهارات باللفظ والتركيب، وأخيرًا المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح.

وللمقارنة بين وسطي أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي الأربعة، حسبت الأوساط الحسابية المعدلة، والانحرافات المعيارية، والأخطاء المعيارية وفقا لطريقة التدريس قبل ضبط الفروق القبلية وبعده، وجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): الأوساط الحسابية المعدلة، والانحرافات المعيارية، والأخطاء المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي الأربعة منفردة قبل ضبط الفروق القبلية وبعده

مهارات التعبير الشفوي	المجموعة	قبل التعديل		بعد التعديل	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري
المهارات المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح	التجريبية	19.957	.878	19.913	.178
	الضابطة	16.136	.774	16.182	.183
المهارات المتعلقة بالأداء	التجريبية	20.174	.717	20.131	.150
	الضابطة	16.273	.703	16.317	.154
المهارات باللفظ والتركيب	التجريبية	19.870	.694	19.840	.171
	الضابطة	16.136	.834	16.168	.175
المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون	التجريبية	19.783	.671	19.840	.168
	الضابطة	16.046	.899	15.986	.172

يُلاحظ من جدول (7) وجود فروق بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفوي الأربعة منفردة، لصالح المجموعة التجريبيّة. وعليه، فإن للمسرحة أثرًا دالًا إحصائيًا في تحسين أداء المجموعة التجريبية بمهارات التعبير الشفوي الأربعة منفردة.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام المسرحة في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في الأردن.

ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم تحصيلها وفقا لسؤال الدراسة، ويقدم الباحث النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ومفسرا له ومبينا دلالته:

الإجابة عن السؤال: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((0.05 = a بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في مهارات التعبير الشفوي تعزى لطريقة التدريس (الاعتيادية، المسرحة)؟

أظهرت نتائج اختبار (التباين) للبيانات المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05 = a) بين متوسطي أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، على مهارات التعبير الشفوي مجتمعه، تعزى إلى طريقة التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المسرحة؛ حيث بلغ متوسط أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (68.79)، في حين بلغ متوسط أداء طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار ذاته (59.64). وتدل هذه النتيجة على أن استخدام المسرحة كان مؤثرا وفعالا وذا أثر في تحسين مهارات التعبير الشفوي، ويعزى هذا الفرق لأسباب كثيرة تتعلق باستخدام المسرحة في عملية التدريس؛ إذ إنّها أتاحت للطلاب فرصة ممارسة اللغة على شكل أنشطة تواصلية كالتي يواجهونها في حياتهم اليومية.

و بما أن المسرحة قدمت ضمن خطوات إجرائية واضحة ووفرت للطالب فرصة الحوار و الأداء التمثيلي و تقمص الشخصيات، و قد أدى ذلك إلى تشجيع الطلاب و تحفيزهم لتوليد أفكار و معاني جديدة و ترجمتها إلى كلام منطوق؛ مما زاد في دافعيتهم نحو التدرب على مهارات التعبير الشفوي مدعمين كلامهم بالحركات الدالة ؛ لإيصال المعنى و تأكيده لدى المستمعين بصورة سليمة،

وواعية مستخدمين لذلك التنغيم الصوتي حسب الحالة النفسية والعاطفية للشخصية الممثلة ، ومن خلال التحليق في الخيال ورسم صور بلاغية لتلك الشخصيات، مقربين الفكرة إلى المألوف وبيان الحقيقة بما ينسجم مع تفسيرات كل ما هو شاهد على الواقع، و ينسجم هذا الرأي مع رأي بالو (Ballo ,2000) مراعيا في ذلك استفادة الطلاب في المجموعة التجريبية من المسرحة في تحسين قدراتهم في التعبير الشفوي و الكتابي؛ إذ إن استخدام المسرحة قدم فرصا حقيقية لممارسة التعبير الشفوي بشكل وظيفي من خلال تقمص الشخصيات الدرامية والأداء المسرحي والحوار والمناقشة و تبادل وجهات النظر والآراء. وكل ذلك أسهم إسهاما كبيرا في إتقان مهارات التعبير الشفوي؛ حيث وفرت المسرحة مناخا تعليميا جذابا للطلاب استطاعوا من خلاله التعبير الجاد عن أنفسهم بصورة فعالة، وجاذبة مطابقة للواقع وما يجري في الحياة العملية ؛ مما يدل على طموحات التعليم و مؤسساته التي تسعى إلى تعليم التعبير الشفوي من خلال سياقات ومواقف طبيعية أكثر جدية و فاعلية، كما تعد أداة تشويق وجذب للطلاب للمشاركة في التعلم البناء، والحصول على مهارات أكثر تمكينا واستقرارا ؛ بما ينعكس على شخصيته ونجاحه وتفوقه و إثبات ذاته وشعوره في الإنجاز و يتفق هذا التفسير مع رأي ماسي (Masy , 2005).

ويعد ربط مهارات التعبير الشفوي بالمسرحة من خلال الأنشطة وأداء الأدوار الدرامية أداة للإفصاح عن الفكرة المراد إيصالها للجمهور ، متبعا بذلك الطلاقة وتوليد الأفكار لنقل المعنى الحقيقي بوضوح تام ، مبرزا العاطفة والخيال ورسم صور واقعية تقريبية للمراد ، ومبرزا للعاطفة من خلال إعادة صياغة المشاهد بصورة إبداعية تظهر الحالات الانفعالية للشخصيات من فرح أو حزن أو غيرها ، حيث يندمج لاعب الدوري مع المستمع لإكمال صورة درامية واقعية تنقل المعنى من خلال الأداء المعبر والحوارات التي تقدم بأشكال جاذبة ، وكل ذلك يهيئ الفرصة للطالب أن يعمق تفكيره محاولا الوصول إلى مرحلة الإتقان لتحقيق طلاقة التعبير الشفوي؛ ليصبح جزءا من شخصيته و يتفق هذا الرأي مع رأي هاي و لاو (Hui & Lau , 2006).

وقد بين التحليل الإحصائي أن هناك اثرا لطريقة التدريس على كل مهارة من مهارات التحدث يمكن تفصيلها كما يلي:

فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية على المهارات المتعلقة بالجانب الفكري والمضمون، وقد تعزى الفروق إلى إسهام المسرحة في تنمية المهارات

الخاصة بها بشكل ملحوظ في أداء الطلاب في الاختبار البعدي، وأن إستراتيجية المسرحة نقلت المحتوى الدراسي والمعرفي للطلاب بطريقة تمتاز بالتشويق والحركة والمرح؛ مما ساهم في عملية الفهم الجيد للمضمون ،كما ساعد إمعان العقل والتفكير في مجريات الأحداث داخل المسرح وتحليل الوقائع داخل سياقها الزمني في دفع الطلاب إلى استخدام اللغة الشفوية المناسبة، وتعزيز قدراتهم في توظيف الأفكار في مختلف المواقف ليصبح للتعليم معنى مرتبط بواقعهم المعاش.

بالإضافة إلى التدرب المسبق على إتقان أحداث المسرحة، والتقويم المستمر عمل على تعزيز وتحسين مهارات التفكير وقد ظهر ذلك جليا في أفعال الطلاب المشاركين والمستمعين معا؛ مما رسخ الأحداث والمعارف والمناقشات في إعمال الطلاب وبث روح المنافسة بينهم للمشاركة الفاعلة في صنع الأحداث من خلال الإجابة على التقويم الختامي بعد العرض المشوق لها، وتلخيص ما جرى بأسلوبه الخاص مراعيا الترتيب الزمني لمجريات القصة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الأدب النظري حول دور المسرحة في إثراء المتعلم بالحصيلة اللغوية اللازمة وتنامي مهاراته الفكرية والمعرفية (مذكور،2009).

أما بشان التحسين في مهارات التحدث المتعلقة بالألفاظ والتركيب اللغوية، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ويمكن تفسير ذلك بأن المحتوى المقدم من خلال المسرحة يمتاز بغنى المفردات المعبرة عن الأفكار المطروحة، والألفاظ الدالة والعواطف المنبعثة من النصوص ودلالاتها، والشخصيات وإيماءاتها؛ مما دفع إلى تطوير الأداء لدى الطلاب من خلال الاهتمام بأدوات الربط بين الجمل، واستخدامها استخداما سليما مع الضبط النحوي ؛مما أكسب الطلاب مخزونا من المفردات والتراكيب اللغوية مكنتهم من استخدامها في محاكاة الشخصيات بإتقان وأكثر واقعية ووضوح ؛لتوسيع الحالات الإنسانية والتنويع في عملية التفاعل بعدة صور معمقين بذلك تجاربهم ،وتنويع أدائهم الجيد ،وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الأدب النظري بان المسرحة تثري الطلاب لغويا وتمدهم بالمفردات الحيوية والتراكيب المتنوعة وأدوات الربط المناسبة أثناء الكلام؛ لتساعدهم في نقل المعنى المراد إلى السامع بشكل أكثر واقعية ووضوح (نصر ، و العبادي،2005).

وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التحدث المتعلقة بالصوت والنطق الصحيح للحروف؛ ويعزى ذلك الأثر الايجابي للمسرحة في تنامي هذه

المهارات؛ إذ تضمنت المسرحة محتوى تعليميا جاذبا ومشوقا للطلاب؛ مما دفعهم إلى تعزيز الجانب الصوتي، وتمثيل الشخصيات وتقليد أصواتها و التلوين في طبقات الصوت بما يتناسب مع المعنى والمشاعر والعواطف المراد إيصالها إلى الجمهور، إضافة إلى التدريبات التي سبقت عملية العرض وساعدت بشكل كبير في تدريب الطلاب على إتقان مهارات الجانب الصوتي من خلال النطق السليم للكلمات وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة دون تلعثم والحديث بصوت واضح والابتعاد عن المفردات العامية، كما أن لاندماج الطلاب مع الشخصيات نوع في المضمون، و ساعد في تكوين مهارات صوتية، وذلك بإظهار الحزن والفرح والقوة والضعف والأمن والخوف حسب الموقف الذي تجري فيه الأحداث ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة في أن المسرحة تساعد الطلاب على الاندماج داخل الشخصيات وتقليد أصواتها وحركاتها.

أما فيما يتعلق بتحسين مهارات التحدث المتعلقة بالجانب الأدائي فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أداء طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للمسرح ويمكن تفسيره بأن عملية التدريس باستخدام استراتيجية المسرح قد أثارت دافعية الطلاب نحو عملية التعلم؛ مما مكنهم من امتلاك الجرأة في تقمص الشخصيات وأداء أدوارها و حركاتها بشكل فعال داخل المسرح؛ مما دفعهم إلى تنغيم الأصوات بما يتناسب مع المواقف ، بالإضافة إلى عدم تكرار الكلام و الثقة وعدم الخجل و الحديث داخل الموضوع وعدم الخروج عنه وإثارة الحماس؛ مما ينعكس إيجابيا على شخصية الطالب وقدرته في الكلام والتعبير من خلال حركاته. بالإضافة إلى التدريب الذي تم قبل عملية العرض؛ مما أدى إلى تطوير أداء الشخصيات، وساهم بشكل كبير في إتقان مهارات الأداء، ويتناسب هذا التفسير مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

التوصيات:

- استخدام المسرحة كاستراتيجية تدريس لتنمية مهارات العبير الشفوي؛ وذلك لتفاعل الطلاب معها بشكل جيد.
- تخصيص حصة أسبوعيا في الجدول الدراسي لتدريب الطلاب على أعمال المسرحة والتواصل الشفوي الفعال.
- إنشاء مسرح طلابي في المدارس المكتظة؛ لتطوير قدرات الطلاب في عملية التواصل والتعلم.

المصادر والمراجع

جاب الله، علي سعد (2001):" أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان "، مجلة علمية محكمة، العدد (68)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

العودات، سامي. (2005). أثر مسرحة النص في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفوي لطلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية معان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك:الأردن.

ربابعة، إبراهيم والحباشنة، قتيبة. (2015). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد (42)، العدد (3). نصر،حمدان و العبادي،حامد.(2005).أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارات الكلام لدى طلبة الصف السادس الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،ط1.

مدكور، علي احمد. (2009). تدريس فنون اللغة العربية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شعبان، نجود عرفات،و العمري ، رندة .(2023). دور مسرح الطفل في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من (5-6) سنوات من وجهة نظر المعلمات. مجلة جامعة البعث، سلسلة العلوم التربوية، مج 45، ع1.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد. (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه. (2009). تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1، اربد: عالم الكتب الحديث.

السليتي، فراس. (2008). فنون اللغة (المفهوم، الأهمية،مقدمات،البرامج التعليمية)،ط1،اربد:عالم الكتب الحديث

سليم،صلاح فؤاد(2010).النشاطات المدرسية .ط1،عمان : مكتبة المجتمع العربي.

سمير، يونس صلاح. (2018). فاعلية مسرحة المنهاج في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (37).

حسن، محمد. (2014). برنامج مقترح قائم على الفن المسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (1).

عطية،محسن علي.(2008).مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها،ط1،عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

إبراهيم، شكري. (2005). مسرح الطفل. مجلة منتدى المسرحيون.الإسكندرية:الهيئة العامة للكتاب.

Macy, L. (2005). Evoking Language Arts Through Drama: Multiple Case studies. Unpublished doctoral dissertation, University of Albetra, Edmonton, Canada.

Ballou, K. (2000). the effects of a Drama Intervention on Communication Skills Learning Attitudes of At-risk Sixth Grade. Cambridge: Cambridge University.

Hui, A,&Lau ,S.(2006). Drama education: a touch of the creativemind and communicative expressive ability of elementary school children in Hong Kong. Thing Skills and Creativity, 1(1),34-40.